

<https://www.doi.org/10.31918/twejer.2031.19>

e-ISSN (2617-0752)

p-ISSN (2617-0744)



أثر أسلوب فعالية الذات في تنمية الروح الوطنية

Shawobo@yahoo.com

omer.Ibrahim@su.edu.krd

tanya.abdullah@su.edu.krd

أ.د. شقوبو عبدالله ملا طاهر

أ.د. عمر ياسين ابراهيم

م.م. تانيه وصفي عبدالله

قسم الإرشاد النفسي والتربوي- كلية التربية/ جامعة صلاح الدين- أربيل

ملخص:

يستهدف البحث الحالي التعرف على تأثير أسلوب إرشادي (فعالية الذات) لتنمية الروح الوطنية لدى طالبات المرحلة الإعدادية . ويتطلب ذلك التحقق من الفرضيات الصفرية الآتية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب المجموعة التجريبية التي تخضع لأسلوب فعالية الذات على مقياس الروح الوطنية في الاختبار القبلي والبعدي ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب المجموعة الضابطة على مقياس الروح الوطنية في الاختبار القبلي والبعدي ، واستخدم الباحثون التصميم التجريبي (تصميم مجموعة تجريبية ومجموعة الضابطة مع اختبار قبلي – بعدي)، وتكونت عينة البحث من (٢٠) طالبة وزعن بطريقة عشوائية على مجموعتين ، مجموعة تجريبية ، ومجموعة ضابطة ، وتم التكافؤ بين المجموعتين في عدد من المتغيرات وهي (درجات الطالبات على مقياس الروح الوطنية ، والعمر ، والتحصيل الدراسي للأب – للأم ، الحالة الاقتصادية) . دربت المجموعة التجريبية على أسلوب فعالية الذات ، في حين لم يقدم أي تدريب للمجموعة الضابطة وقام الباحثون ببناء مقياس الروح الوطنية إذ بلغ عدد فقرات المقياس (٧٧) فقرة توزعت على أربعة مجالات هي (الهوية ، الانتماء ، التعددية والقبول الآخر ، الاجتماعي) ، وقد تم التحقق من صدق المقياس عن طريق الصدق الظاهري ومؤشرات صدق البناء ، أما الثبات فقد أوجد بطريقة إعادة الاختبار إذ بلغت قيمته (٠.٨٧) لمقياس الروح الوطنية و بطريقة التجزئة النصفية إذ بلغت (٠.٨٣) بعد التعديل بمعادلة (سبيرمان براون) . وقاموا ببناء برنامج وهي أسلوب فعالية الذات على وفق نظام (التخطيط والبرمجة والميزانية) وبلغ عدد جلسات برنامج (١٢) جلسة . وتوصل الباحثون إلى نتائج منها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الروح الوطنية في الاختبار القبلي والبعدي ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب المجموعة الضابطة على مقياس الروح الوطنية في الاختبار القبلي والبعدي ، وأخيراً توصل الباحثون في ضوء نتائجهما إلى عدد من الاستنتاجات، وقدموا عدداً من التوصيات والمقترحات لكي تتم الاستفادة منها في البحوث اللاحقة .

الكلمات المفتاحية : فعالية الذات، الروح الوطنية .

أثر أسلوب فعالية الذات في تنمية الروح الوطنية

الفصل الأول / الاطار العام للبحث

مشكلة البحث :-

أسهمت التحولات السياسية ، الاقتصادية ، الاجتماعية التي حدثت في العالم في الآونة الاخيرة في عدم استقرار الكثير من الدول خاصة مع غياب وعي المراهق في هذه التحولات وأبعادها السياسية، الاقتصادية ، الاجتماعية. وأن هذه الفئة العمرية لها دور فعال في المجتمع ، ما يدعو إلى تنفيذ برامج تنموية لتفعيل هذا الدور والحفاظ علي استقرار وذلك بتنمية الروح الوطنية لديهم (العنزي، ٢٠١٥، ص١٩٨) . وتعد المواطنة من أبرز وأهم المواضيع المطروحة في الوقت الراهن، إذ جسدت كمفهوم ضمن الدساتير لدى جميع دول العالم من جانب التشييد لحقوق المواطنة وواجبات المواطن ومن جانب مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تسعى إلى تكريس وتأسيس قيم المواطنة، ولكن ومع دخول العالم نظام القطب الواحد وظهور التكتلات السياسية والاقتصادية التي غيرت وجهات النظر الأيدولوجية شهد مفهوم المواطنة تغيراً واضحاً في المعنى تارة، والمضمون تارة أخرى، وذلك من حيث استخداماته ودلالاته والوعي الفردي بمبادئه (نجا ورحيمة ، ٢٠١٥ ، ص٦٧٣) .

وتعتبر المواطنة من القضايا التي تعرض نفسها بقوة عند معالجة أي بعد من أبعاد التنمية بصفة عامة، والمواطنة بمفهومها الواسع تعني الصلة بين الفرد والدولة التي يقيم فيها بشكل ثابت، ويرتبط بها جغرافياً وتاريخياً وثقافياً، ويعد ازدياد الشعور بالمواطنة من التوجهات المدنية الأساسية التي من أهم مؤشرات الموقف من احترام القانون والنظام العام، والموقف من ضمان الحريات الفردية، واحترام حقوق الإنسان، والتسامح وقبول الآخر وحرية التعبير وغيرها من المؤشرات التي تمثل القيم الأساسية للمواطنة مهما اختلفت المنطلقات الفكرية والمرجعيات الفلسفية لهذا المجتمع أو ذاك (عليان ، ٢٠١٤، ص٤).

ويرى الباحثون أن حاجة الشعور بحب الوطن والارتباط به والانتماءات الوطنية والمشاركة في النشاطات المختلفة وقبول الآخرين أي الروح الوطنية من الموضوعات التي شغلت فئات مختلفة وخاصة في هذه الظروف التي تغيرت فيها الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بشكل سلبي، مما أثرت على المراهقات والمراهقين بدرجة أكثر، حيث نسمع في حياتنا من بين هؤلاء من لا يعيرون اهتماماً لوطنهم والانتماء إليه، كما نرى في واقعنا الاجتماعي من يقومون ببعض الأنماط السلوكية غير السوية وانتشار الأفعال والتصرفات التخريبية للممتلكات العامة والخاصة. لهذا شعرنا بأهمية هذا الموضوع ومن الضروري القيام بالبحث في هذا المجال لكي نستطيع معالجة بعض الأفكار السلبية المنتشرة بين الفئات العمرية المتوسطة، التي يمكن أن تؤثر عليهم وتغير أفكارهم ومعتقداتهم.

وعليه نتلخص مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي:

هل لأسلوب فعالية الذات دور في تنمية الروح الوطنية؟

أهمية البحث :-

إن عملية الإرشاد النفسي هي عملية مساعدة المسترشد ليساعد نفسه. وذلك كي يفهم نفسه وتنمية شخصيته ليحقق التوافق مع بيئته ويستغل إمكاناته على خير وجه بحيث يصبح أكثر نضجاً وأكثر قدرة على التوافق النفسي في المستقبل، وتستخدم فيها طرق نفسية لحل المشكلات وعلاج الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها العميل (زهران، ١٩٨٠، ص ٢٣٣). والإرشاد بصفة عامة يدور حول الهداية إلى السلوك الأمثل بمعنى أنه يتعلق بالتأثير في السلوك وتغييره. فالمرشد النفسي يهتم بصورة رئيسية بتغيير السلوك الإرادي للمسترشد. والمسترشد يلجأ بدوره طواعية إلى المرشد كي يساعده على إحداث هذا التغيير (ملحم، ٢٠٠٧، ص ٥٠).

وفعالية الذات من المتغيرات النفسية الهامة التي تُوجه سلوك الفرد، وتسهم في تحقيق أهدافه الشخصية، فالأحكام والمعتقدات التي يمتلكها الفرد حول قدراته،

وإمكاناته لها دور هام في التحكم في البيئة مما يساهم في زيادة القدرة على الإنجاز، ونجاح الأداء (أبو غالي، ٢٠١٢، ص١). فاعلية الذات إحدى موجهات السلوك، والفرد الذي يؤمن بقدرته يكون أكثر نشاطاً وتقديراً لذاته، ويمثل ذلك مرآة معرفية للفرد، وتشعره بقدرته على التحكم في البيئة؛ حيث تعكس معتقدات الفرد عن ذاته قدرته على التحكم في معطيات البيئة من خلال الأفعال والوسائل التكيفية التي يقوم بها، والثقة بالنفس في مواجهة ضغوط الحياة (حجازي، ٢٠١٣، ص٤٢١). إن فعالية الذات للفرد يؤدي إلى مستوى جيد من التحصيل وذلك من خلال تركيز على معتقداته وقدراته (Zlatanović, 2016,p19).

وفاعلية الذات هي المفهوم الذي يندمج به كل تجارب الشخص وقدراته وأفكاره في طريق واحد وتبرر مستوى دافعية المتعلم، ويحدد مستوى الفاعلية الذاتية من خلال الفهم العقلي والتفاعلات البشرية التي تركز بصدق على المهارات الايجابية (النشاوي، ٢٠٠٦، ص٣). يرتبط مفهوم فاعلية الذات بطبيعة الأفراد، وما يمتلكون من قدرات في تحصيل المعارف والمهارات معتمدين على ذواتهم باستخدام استراتيجيات خاصة بهم على أساس إدراك فاعلية الذات لديهم (سالم، ٢٠٠٨، ص١٣٥).

يؤكد بندورا ١٩٧٩ بأنه كلما قويت فعالية الذات ازدادت مواجهة الفرد للمواقف والضغوط المهددة، وأن فعالية الذات تكون غير محددة بموقف معين ولم تكن سمة شمولية للشخصية فالفاعلية الذاتية تحدد بمقدار الجهد الذي يبذله الافراد (محمودي وسعدالله، ٢٠١٤، ص٢).

يشير (باندورا ١٩٧٧) بأن فعالية الذات لها دور على مستوى دافعية الفرد، أي أن اعتقاد الفرد على قدراته هو الذي سيؤدي به إلى النجاح (Pajares, 2002,p4)

إن الروح الوطنية، تؤدي إلى تقدم الجماعة ورفقيها والعمل الإيجابي الذي يقوم على المعرفة بحقائق الأمور والفكر الناقد لمواجهة المواقف ومعالجة

المشكلات، فبهذا الجانب العملي تحصل النتائج المادية التي تعود على الفرد بالنفع وعلى الجماعة بالتقدم والرفي (الحبيب، ٢٠١٠، ص٦).

والوطنية بهذا التحديد شيء طبيعي غير مستغرب، وهذه هي السعادة بالعيش في الوطن وحصول الكآبة لتركه، كل ذلك مشاعر إنسانية لا غبار عليها، ولا اعتراض ومهما اضطر الإنسان إلى ترك وطنه فإن حنين الرجوع إليه يبقى معلقاً في ذاكرته لا يفارقه (الدوسري، ٢٠١٤، ص٧). والروح الوطنية هي الوفاء للوطن ولتاريخه وحضارته (بوزكو، ٢٠١٠، ص١).

وأشار (الدوسري ٢٠١٤) إن إثراء المعرفة والثقافة الوطنية ضرورة حتمية في تنمية روح المواطنة وتعزيز الانتماء للوطن، مما يجعل المتعلم واعياً وكعضو فاعل في هذا الوطن (ص٥).

وتتميز المواطنة بوجه خاص بولاء المواطن للبلاد وخدمتها والتعاون مع الآخرين من أجل تحقيق الأهداف القومية للدولة وتتضمن مستوى عالياً من الحرية مصحوباً بالعديد من المسؤوليات وتتجلى في وعي الفرد واهتماماته بشؤون المجتمع وقدرته على العمل بكفاءة لصالحه، ولذلك يمكن فهم المواطنة على أنها العضوية التي يتمتع بها الأفراد في المجتمع وتتضمن القبول والتسليم بتبادل الاهتمامات بين جميع الأفراد والإحساس بالاهتمام المشترك من أجل رفاهية المجتمع والقدرة على العطاء لتحقيق مزيد من تطور المجتمع واستقراره (هويدي وحوامدي، ٢٠١٦، ص٥٣). ويعتقد الباحثان (أبو هدروس والفرا ٢٠١٧) أن الانتماء للوطن يجب لا يقل أهمية عن الانتماء للدين، وأن الانتماء للدين والوطن ينبغي أن يكونا معاً بؤرة اهتمام الباحثين المهتمين (ص٣٨٣). ويشير (الغامدي ٢٠١٠) أن المواطنة تتولد لدى الفرد من خلال مجموعة من القيم التي يكتسبها من خلال المؤسسات التربوية والتعليمية وأن المواطنة بشكل أو بآخر لها علاقة بالأمن الفكري الذي يسود المجتمع، إذ كلما كان المجتمع متمتعاً بأمنه الفكري ضد ظواهر الغلو والتطرف زادت معه قيم المواطنة، والعكس بالعكس فكلما زادت قيم المواطنة لدى الأفراد زادت معها أركان الأمن الفكري (ص١٠).

أن مرحلة المراهقة من أدق وأهم المراحل التي يمر بها الإنسان بل هي الأكثر تعقيداً وتأثيراً في حياته المستقبلية (السنوي، ٢٠٠٥، ص ٤). وهي مرحلة انتقالية مهمة ضمن مراحلها المختلفة، التي تنسم بالتجدد المستمر وبناء شخصية الفرد (الدليمي، ٢٠١٤، ص ٦).

وتتلخص أهمية البحث بالآتي :-

١. تسليط الضوء على متغير مهم في هذا الوقت وهو الروح الوطنية والانتماء للوطن والشعور بالمسؤولية، وخاصة في وضعنا الحالي التي تغيرت وتطورت فيه حياة الناس من الناحية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي بدورها تؤثر على الروح الوطنية لدى الأفراد.

٢. أهمية أسلوب فعالية الذات في أن يكون مرجعاً للجهات المسؤولة ولا سيما التربويين لتنمية الروح الوطنية لدى شريحة الطالبات في المراحل الدراسية المختلفة .

٣. اقتنار المكتبات (على حد علم الباحثون) في إقليم كردستان العراق للدراسات التي تتعلق بموضوع الروح الوطنية.

أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

تأثير فعالية الذات لتنمية الروح الوطنية لدى طالبات المرحلة الإعدادية . ويتطلب ذلك التحقق من الفرضيات الصفرية الآتية :-

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب المجموعة التجريبية التي تخضع لأسلوب فاعلية الذات على مقياس الروح الوطنية في الاختبار القبلي والبعدي .

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب المجموعة الضابطة على مقياس الروح الوطنية في الاختبار القبلي والبعدي .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي على طالبات الصف الخامس الإعدادي بفرعيه العلمي والادبي في الدراسات الصباحية في المدارس الإعدادية في مركز مدينة أربيل ٢٠١٨- ٢٠١٩.

تحديد المصطلحات :

أولاً / فعالية الذات

١. تعريف Bandura (١٩٧٧)

٢. أحكام الفرد، أو توقعاته عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض، وتنعكس تلك التوقعات على اختيار الأنشطة المتضمنة في الأداء، والجهد المبذول، ومواجهة الصعوبات، وإنجاز السلوك (Bandura,1977,p72) أن البحث الحالي تتبنى هذا التعريف .

٣. تعريف سالم (٢٠٠٨)

٤. هي أحكام أو توقعات الفرد في المواقف المختلفة وتنعكس على اختيار الأنشطة متضمنة في إنجاز السلوك (سالم، ٢٠٠٨، ص١٣٦) .

٥. تعريف المصري (٢٠١١)

توقع الفرد لقدرته على الأداء والسيطرة على الأحداث في المواقف التي يمر بها الفرد في مواقف أو مهام توكل له (المصري، ٢٠١١، ص٨).

التعريف الاجرائي : هي التقنيات والأنشطة التي تستخدمها الباحثة في الجلسات الإرشادية من أجل تحقيق أهداف البرنامج الإرشادية .

ثانياً : الروح الوطنية .

التعريف النظري للباحثين.

هي العلاقة القائمة بين الفرد ووطنه، وهي عبارة عن حب الوطن وشعوره تجاه أرضه وعاداته وتقاليده واحترام الفئات المختلفة فيه، وانتمائه لها، وشعوره بذاته وهويته بأنه يمتلك الوطن .

التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات المقياس المعد لهذا الغرض .

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة .

أولاً : المفاهيم النظرية لمتغيرات البحث .

١ - فعالية الذات.

- مفهوم فعالية الذات .

إن موضوع فاعلية الفرد وقدرته على التعامل مع أحداث الحياة قد احتل جانباً مهماً من كتابات الفلاسفة والمفكرين وعلماء النفس. وقد جاءت في كتاباتهم عدة مصطلحات تعبر عن مفهوم الفاعلية ، فقد عبر الفيلسوف الألماني (١٨٤٤- ١٩٠٠ Fredrecnicha) عن مفهوم الفاعلية بمفهومه الشهير (إرادة القوة) التي رأى أنها أكثر الدوافع الإنسانية الأساسية وما يريده الفرد فوق كل شيء آخر، وإن الفرد يسمو حين يتغلب على ضروب الخذلان التي تكتنف حالته الحاضرة (حمادي وخلف ، ٢٠١٢، ص٣٧٦). ويرى باندورا أن الناس يطورون فرضياتهم حول أنواع السلوك التي سوف تقودهم للوصول إلى أهدافهم , ويعتمد قبول أو عدم قبول هذه الفرضيات على النتائج المترتبة على السلوك مثل الثواب أو العقاب , أي أن كثيراً من التعلم يحدث عن طريق مراقبة سلوك الآخرين ومشاهدة أفعالهم (محمود وآخران، ٢٠٠٩، ص٨) . اشتق (باندورا ١٩٧٧) مفهوماً جديداً هو (فاعلية الذات)، بعد دمج مجموعة من المفاهيم السابقة، منها

مركز التحكم، ودافعية الإنجاز، وتقدير الذات، والعزو الشخصي، والعجز التعليمي (نظمي والقريشي، ٢٠١٧، ص١٧). ويعد (كان وايت) أول من أقترح مصطلح (كفاءة أو فاعلية) كتعبير عن الدافعية التي لا يمكن إرجاعها إلى عوامل بيولوجية أو عوامل خارجية، وإنما تركز على الحاجة الذاتية للتعامل الناجح مع البيئة (طومان، ٢٠١٥، ص١١).

ويرى (Merve ١٩٩٧) أن فاعلية الذات هي ميكانيزم ينشأ من خلال تفاعل الفرد مع البيئة، واستخدامه لإمكاناته المعرفية، ومهاراته الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالمهمة وهي تعكس ثقة الفرد بنفسه وقدرته على النجاح في الأداء (المصري، ٢٠١١، ص٤٦).

- مصادر فاعلية الذات .

١. الخبرات المتفوقة / تشكل أقوى مصدر لتكوين أعلى إحساس بالفاعلية . فالخبرات الناجحة تزود الفرد بتوقعات عالية عن كفايته الشخصية، فيما الخبرات السلبية تزوده بمعتقدات معاكسة (نظمي والقريشي، ٢٠١٧، ص١٧) .

٢. الاقتناع اللفظي / أي الحديث الذي يتعلق بخبرات معينة للآخرين والاقتناع بها من قبل الفرد أو المعلومات التي تأتي الفرد لفظياً عن طريق الآخرين وهو ما قد يكسبه نوع من الترغيب في الأداء أو العمل، ويؤثر على سلوك الشخص أثناء محاولته لأداء المهمة .

٣. الاستثارة الانفعالية / يعتمد الأفراد جزئياً على الاستثارة الفسيولوجية في الحكم على فاعليتهم، فالقلق والإجهاد يؤثران على فاعلية الذات والاستثارة الانفعالية المرتفعة تضعف الأداء ، ويمكن خفض الاستثارة الانفعالية : بواسطة النمذجة ويضاف إلى ذلك ظروف الموقف نفسه.

٤. الخبرات البديلة / يرى (باندورا ١٩٨٢) أن تقدير فاعلية الذات يتأثر بالخبرات البديلة والتي يقصد بها اكتساب الخبرة من رؤية الآخرين المشابهين وهم يؤدون الأنشطة بنجاح (النماذج الاجتماعية) حيث تريد رؤية
گؤفاری تویژمر/ بهرگی ٣ / ژماره ١ / زستانی ٢٠٢٠
٧٥٦

الفرد للمشابهين له وهم يؤدون الأنشطة بنجاح من جهده المتواصل وترفع معتقداته لأنه يمتلك نفس الإمكانيات اللازمة للنجاح ويستطيع أن يولد توقعات من المشاهدة والتي تحسن أدائه بالتعلم من أدائه بالتعلم من المشاهدة للنماذج (النشاوي، ٢٠٠٦، ص ٤٢٤-٤٢٥).

-أبعاد فعالية الذات .

وقد حدد باندورا ثلاثة أبعاد لفعالية الذات تختلف معتقدات الفرد عن فعاليته الذاتية وفقاً لها، وهي:-

١. قدرة الفاعلية / ويتحدد هذا البعد كما يشير (باندورا) من خلال صعوبة الموقف، ويتضح هذا القدر بصورة واضحة عندما تكون المهام مرتبة من السهل إلى الصعب، ويطلق عليه أيضاً مستوى صعوبة المهمة، ويحدث هذا حين تنخفض درجة الخبرة والمهارة لدى الفرد . قدر الفاعلية وتشير إلى مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات، والمواقف المختلفة .

٢. العمومية / وتشير إلى انتقال فعالية الذات من موقف ما إلى مواقف مشابهة (حجازي، ٢١٠٣، ص ٤٢٠) . إلا أن درجة العمومية تختلف وتتباين من فرد إلى آخر . ويشير (سكواراز ١٩٩٩) إلى ذلك بقوله "إن الفرد قد تكون ذاته فعالة في مجال لا تكون في مجال آخر، بمعنى أن الفرد قد تكزن لديه ثقة عامة في نفسه، إلا أن درجة الثقة قد تكون فعالة في موقف وتنخفض في موقف آخر (البادي، ٢٠١٤، ص ٤٨-٤٩).

٣. القوة أو الشدة / وتشير إلى قدرة الاعتقاد أو شدته، أو إدراك الفرد أنّ بإمكانه أداء المهام، أو الأنشطة موضوع القياس (حجازي، ٢١٠٣، ص ٤٢٠) . ويرى (باندورا ١٩٧٧) أن الفروق الفردية بين الأفراد في مواجهة المواقف الفاشلة، وما يتبع ذلك إلى أن هذا الاختلاف يعود إلى التفاوت بين الافراد في فاعلية الذات، فمنهم من تكون فاعلية لديه مرتفعة، فيثابر في مواجهة الأداء الضعيف، في حين يعجز الآخر عن ذلك(البادي، ٢٠١٤، ص ٤٩).

٢- الروح الوطنية .

-أهمية تنمية فكرة المواطنة.

إن المواطنة تحدد العلاقة الوطيدة بين الإنسان و تراب وطنه والدفاع عنه وعن مقدساته وتراثه وعاداته وتقاليده كما يُعدّ تعليم المواطنة هدفاً مرغوباً يساعد الأفراد على:

١. أن يكونوا مواطنين مطلعين وعميقي التفكير يتحلون بالمسؤولية.

٢. تطوير مهارات المشاركة والقيام بأنشطة إيجابية مسؤولة.

٣. تشجيعهم على أداء دور إيجابي في مدارسهم ومجتمعهم وفي العالم.

إن تنمية المواطنة تتم من خلال مؤسسات متعددة، ولكن المسؤولية الرئيسية تتحملها المدرسة التي تنطلق من رؤية فلسفية واضحة لعملها (شحاتة، ٢٠٠٨، ص٢١٠). ويرى (G. Hwbcnz ٢٠٠٢) أن تنمية المواطنة في الفرد تستند إلى خمس قيم رئيسة هي: الصدق، الإحساس، الاحترام، المسؤولية الشجاعة، وضييف(الحامد، ٢٠٠٥) أن تنمية المواطنة تتضمن تنمية مجموعة من الكفايات لدى الطالب وهي: النقد الذاتي، اتخاذ القرار، الخلق الرفيع، يؤدي واجباته، يتمسك بحقوقه، يؤمن بمبادئ العدالة الاجتماعية، يتحمل المسؤولية، يعمل بروح الفريق، يمارس العمل الجماعي والتطوعي في حياته، يؤمن بالوحدة الوطنية، يهتم بمشكلات وطنه، يحمي إنجازاته، ويحافظ على استقراره (العنزي، ٢٠١٥، ص٢٠٦).

-تصنيفات الروح الوطنية :-

١. الوطنية البيئية/ وتشير إلى مدى التعهد والولاء للأرض، والمحافظة عليها من أجل الأجيال المقبلة.

٢. الوطنية المؤسساتية/ وتشير إلى الولاء للنظام الحكومي ولأجهزة الدولة .

٣. الوطنية الاستثنائية/ وتشير إلى الشعور بالتميز حيث الاعتقاد بأن لكل بلد تميزها الخاص ببعض الخصائص الاجتماعية تتضح في نوعيات المؤسسين أو في القوي الاجتماعية للمواطنين، أو قوتها الحربية أو نظامها الاقتصادي.

٤. الوطنية الاقتصادية / وتشير إلى مشاعر الحرص على الاقتصاد الوطني والعمل على دعمه بالوسائل الممكنة.

٥. الوطنية الثقافية / وتشير إلى مشاعر الحب والاعتزاز بثقافة الوطن والعمل من أجلها (عبدالرزاق، ٢٠١٤، ص ٥١) .

ثانياً : الدراسات السابقة .

١-دراسات متعلقة بفعالية الذات .

أولاً / الدراسات العربية:-

١. دراسة (محمودو آخران ٢٠٠٩) (أثر برنامج إرشادي على وفق أسلوب الفاعلية الذاتية في تنمية الأمانة المهنية والمسؤولية الشخصية لدى موظفي كلية التربية)، يستهدف البحث الحالي إلى ، التعرف على مستوى الأمانة المهنية وتحمل المسؤولية الشخصية لدى موظفي كلية التربية. وبناء برنامج إرشادي على وفق أسلوب الفاعلية الذاتية . والتعرف على أثر الفاعلية الذاتية في تنمية الأمانة المهنية وتحمل المسؤولية الشخصية لدى موظفي كلية التربية من خلال اختبار الفرضيات الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الأمانة المهنية وتحمل المسؤولية الشخصية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على مقياس الأمانة المهنية وتحمل المسؤولية الشخصية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والمرجأ على مقياس الأمانة المهنية وتحمل المسؤولية الشخصية. لغرض اختبار فرضيات البحث أستخدم

غوفاري تويژمر/ بهرگی ٣ / ژماره ١ / زمستان ٢٠٢٠
٧٥٩

الباحثون التصميم التجريبي ذا المجموعتين الضابطة والمجموعة التجريبية ذات الاختبار (القبلي- والبعدى) وقد صمم على أساس اختيار ((٥٢) موظفاً لموضوع البحث بعد إجراء الاختبار القبلي للذين حصلوا على أدنى الدرجات على مقياس الأمانة المهنية وتحمل المسؤولية الشخصية، ومن ثم توزيع أفراد العينة على مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية بواقع (١١) موظفاً لكل مجموعة وقُدِّم البرنامج الإرشادي على وفق أسلوب الفاعلية الذاتية للمجموعة التجريبية ولم يقدم للمجموعة الضابطة ، ومن ثم إجراء اختبار بعدي لمعرفة الفروق ودلائلها بين المجموعتين. لقد أثبتت نتائج البحث أن هناك فاعلية للمقياس الذي أعده الباحثون لغرض التعرف على مستوى الأمانة المهنية وتحمل المسؤولية الشخصية لدى الموظفين في مختلف الاختصاصات والأقسام ، وهناك من يعتقد أن مستوى الأمانة المهنية والمسؤولية الشخصية مازالت تفتقر إلى الضعف نتيجة للتغيرات الحاصلة في المجتمع، وتوجد فروق دالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية على المقياس (محمود وأخرا، ٢٠٠٩، ص ١) .

٢. دراسة (آل حسيني ٢٠١٠) (تأثير أسلوبين إرشاديين (التنظيم وفعالية الذات) لتنمية الهوية الوطنية لدى طلاب المرحلة الإعدادية) ، للتحقق من هدف البحث قام الباحث بصياغة الفرضيات الآتية ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب المجموعة التجريبية الأولى التي تخضع لأسلوب التنظيم على مقياس الهوية الوطنية في الاختبار القبلي والبعدى، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب المجموعة التجريبية الثانية التي تخضع لأسلوب فعالية الذات على مقياس الهوية الوطنية في الاختبار القبلي والبعدى، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب المجموعة الضابطة على مقياس الهوية الوطنية في الاختبار القبلي والبعدى، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب المجموعات الثلاث (التجريبية الأولى و التجريبية الثانية الضابطة) في قياس الهوية الوطنية في الاختبار البعدى . وعدد الجلسات الإرشادية لكل أسلوب كان (١٢) جلسة إرشادية بواقع جلستين

اسبوعياً و كانت مدة الجلسة الواحدة (٤٥) دقيقة، وكما بلغت عينة تطبيق الاسلوبين الإرشاديين (٤٥) طالباً وزعت عشوائياً على ثلاث مجموعات كل مجموعة ضمت (١٥) طالباً . اما النتائج التي توصل لها البحث الحالي هي ، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعتين التجريبيتين والضابطة في الاختبار القبلي على مقياس الهوية الوطنية، توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعتين التجريبيتين الأولى على مقياس الهوية الوطنية في الاختبار القبلي والبعدي، توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعتين التجريبيتين الثانية على مقياس الهوية الوطنية في الاختبار القبلي والبعدي، توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية والمجموعة الضابطة على مقياس الهوية الوطنية في الاختبار البعدي بعد تطبيق الأسلوبين الإرشاديين (آل حسيني، ٢٠١٠، ص ص ط-ك).

ثانياً : الدراسة الاجنبية :-

دراسة (Majer و آخران ٢٠٠٤) (التفاؤل والامتناع عن النفس وفعالية الذات، مقارنة تحليلية للموارد المعرفية) ، تمت معرفة العلاقة بين التفاؤل ، والكف عن الامتناع عن النفس ، وفعالية الذات عن طريق التحقيق في مستويات هذه الموارد المعرفية ، وتتكون عينة الدراسة من مجموعتين ، المجموعة الأولى (سكان أوكسفورد هاوس) والمجموعة الثانية (الأعضاء الذين لم يعيشوا في أوكسفورد هاوس) ، وكان عدد الجلسات (١٢) جلسة لكل مجموعة . كان مستوى التفاؤل و الامتناع عن النفس و فعالية الذات إيجابياً لدى المشاركين . وأشارت النتائج إلى أن الموارد المعرفية لدى مجموعة (أوكسفورد هاوس) أعلى من المجموعة الأخرى (Majer و آخران، ٢٠٠٤، ص٥٧).

٢- الدراسات المتعلقة بالروح الوطنية.

١. دراسة (الثبتي وحسين ٢٠١٦) (دور إدارة الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة جامعة تبوك)، استهدفت هذه الدراسة معرفة دور إدارة جامعة تبوك في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، وكذلك تحديد ما إذا كانت هناك

فروق في قيم المواطنة تعزى لمتغيرات الدراسة (المستوى الدراسي، والجنس، والتخصص). ولتحقيق أهداف الدراسة، تمت الاستعانة بالمنهج الوصفي من خلال استبانة طبقت على عينة قوامها (٥٩٠) من طلبة الجامعة في المقر الرئيس في مدينة تبوك. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها ارتفاع المستوى العام للمواطنة لدى الطلبة بجامعة تبوك. كما اتضح أن الولاء للوطن يمثل أعلى قيم المواطنة، يليه الالتزام بمعايير المجتمع، ثم الشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع. ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المواطنة بوجه عام تعزى إلى التخصص أو الجنس أو المستوى الدراسي، بينما اتضح أن الفتيات أكثر التزاماً بمعايير المجتمع من الشباب في جامعة تبوك. كما أوضحت الدراسة أن الخريجين أكثر التزاماً بمعايير المجتمع من المستجدين، ولم توجد فروق دالة تعزى لمتغيرات الدراسة فيما يتعلق بالشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع، وبينت النتائج أيضاً وجود ارتباط إيجابي دال إحصائي بين الدور الذي تقوم به إدارة الجامعة وبين قيم المواطنة لدى الشباب من الذكور والإناث في جامعة تبوك (الثبتي وحسين، ٢٠١٦، ص ٣٤٩).

٢. دراسة (اسماعيل ب. ت) (دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة وتشكيل الرأي العام لدى منتسبي الجامعات)، استهدف البحث الحالي التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز وتنمية قيم المواطنة والانتماء لدى طلبة التعليم الجامعي بجمهورية مصر العربية، وقد تضمن البحث قسمين: الأول تناول الدراسة الأكاديمية التي اشتملت على المحاور التالية: أولاً: الوطنية والمواطنة الإلكترونية لدى منتسبي الجامعات، ثانياً: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها بين منتسبي الجامعات، ثالثاً: شبكات التواصل الاجتماعي ذات الفعالية في تعزيز الوحدة الوطنية لدى منتسبي الجامعات، رابعاً: مميزات شبكات التواصل الاجتماعي بما يساعد في تعزيز المواطنة لدى منتسبي الجامعات، خامساً: إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى منتسبي الجامعات، سادساً: التحديات التي تواجه شبكات التواصل الاجتماعي لتعزيز المواطنة لدى منتسبي الجامعات، سابعاً: غايات ودوافع استخدام منتسبي الجامعات

لشبكات التواصل الاجتماعي. بينما تضمن القسم الثاني الإطار التجريبي للبحث، والذي استخدم فيه المنهج الوصفي التحليلي: حيث تم الاعتماد على استبانة مكونة من أربعة أجزاء تم تطبيقها على عينة قوامها (٩٠٠) طالب وطالبة بجامعة المنصورة بجمهورية مصر العربية ، وأظهرت نتائج البحث أن أثر شبكات التواصل الاجتماعي على تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب بصفة عامة بدرجة ضعيفة مما يؤكد ضرورة العمل على تعزيز قسم المواطنة والانتماء الوطني باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي والعمل على تنمية التفكير الناقد البناء لديهم ليتمكنوا من فرز ما يعرض عليهم من أفكار وآراء وعدم الانسياق وآراء الأفكار الهدامة التي تضر بأمن واستقرار المجتمع. (اسماعيل، ب. ت ، ص٢) .

مناقشة الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية .

الأهداف .

تباينت الدراسات السابقة في أهدافها فمنها من استهدف بناء مقياس المواطنة ومنها ما كان وصفيًا يسعى للتعرف على علاقة المواطنة بالمتغيرات الأخرى مثل (المستوى الدراسي، والجنس، والتخصص). كدراسة كل من دراسة (الثبتي وحسين ٢٠١٦) و دراسة (اسماعيل ب. ت)، وبهذا اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الاهداف .

أما الدراسات التي تناولت برامج إرشادية فقد اختلفت في أهدافها، إذ استهدفت دراسة (آل حسيني ٢٠١٠) تعرف (تأثير أسلوبين إرشاديين (التنظيم وفعالية الذات) لتنمية الهوية الوطنية لدى طلاب المرحلة الإعدادية).

العينة .

استخدمت الدراسات السابقة عينات مختلفة الأحجام والنوع بحسب أداة قياسها ومنهجيتها، فقد تراوحت حجم عينات الدراسات السابقة لمتغير المواطنة والروح والوطنية من (٥٩٠ – ٩٠٠) ومن حيث استخدام منهج البحث فقد اتبعت

بعض منها المنهج الوصفي، أما من حيث المنهج المستخدم في الدراسة الحالية فقد اتبعت منهج التجريبي. علماً بأن الدراسة الحالية حجم عينتها هي (٣٠) طالبة

الأداة .

تباينت أدوات البحث في الدراسات السابقة وفق تباين أهدافها ، حيث تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة (الثبتي وحسين ٢٠١٦) في بناء مقياس المواطنة، وتتشابه الدراسة الحالية أيضاً مع الدراسات التي تناولت برامج إرشادية في بناء البرنامج الخاص بها إلا أنها اختلفت في النظرية التي بني البرنامج في ضوءها.

وتشابهت الدراسة الحالية كذلك مع دراسة (آل حسيني ٢٠١٠) في الاعتماد على النظرية التي في ضوءها بني البرنامج الفاعلية الذات.

الوسائل الإحصائية .

استخدمت الدراسات السابقة أنواعاً من الوسائل الإحصائية في تحليل بياناتها، مثل (الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة الفا كرونباخ ، وتحليل التباين التائي، اختبار كولمكورف- سميتر نوف و اختبار ولكوكسن ، مربع كاي ، مان وتني ، معادلة سبيرمان لتحليل التباين الاحادي، كروسكال). أما الدراسة الحالية فقد استخدمت الباحثة الوسائل المناسبة لمعالجة البيانات بما يتلاءم مع طبيعته مجتمع الدراسة ، وهي (مربع كاي، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون ، تحليل التباين الاحادي ، اختبار ولكوكسن، مان وتني، معادلة سبيرمان، اختبار كروسكال واليز) وقد تحددت الدراسة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) إسوة بالعديد من الدراسات التجريبية.

النتائج.

توصلت بعض الدراسات التي تناولت البرامج الإرشادية إلى فاعلية وتأثير البرنامج الإرشادي، وبعض منها لم يظهر على عينة الدراسات أثر البرامج

الإرشادية، وفي ضوء الدراسة الحالية سيعرض الباحثون النتائج التي ستتوصل إليها في الفصل الرابع إن شاء الله.

مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة.

١. إغناء مشكلة البحث وأهميته بالمعلومات والمعارف وتحديد أبعادها.
٢. إعداد عدد من الجوانب المتعلقة بالإطار النظري للدراسة.
٣. اختيار الأساليب والفنيات الإرشادية المستخدمة في البرامج الإرشادية.
٤. انتقاء الوسائل الإحصائية المناسبة وصولاً إلى تحقيق هدف الدراسة وفرضياتها.

الفصل الثالث / منهجية البحث وإجراءاته.

يتضمن هذا الفصل عرض الإجراءات التي قام به الباحثون لتحقيق أهداف البحث من حيث مجتمع البحث وعينته. وخطوات بناء المقياس ابتداءً من قيامها بالدراسة الاستطلاعية وعرضه على الخبراء مروراً بإجراءات التعرف على مؤشرات الصدق والثبات وانتهاء بتطبيقه. ثم اختيار التصميم التجريبي المناسب وأخيراً خطوات بناء البرنامج الإرشادي وتطبيقه .

منهج البحث .

استخدم الباحثون منهج (البحث التجريبي) في بحثهما الحالية .

مجتمع البحث .

يشمل مجتمع البحث الحالي على طالبات المرحلة الإعدادية في مدينة أربيل، وحصل الباحثون من المديرية العامة لتربية أربيل على قائمة بأسماء المدارس الإعدادية للبنات في مركز مدينة أربيل، والبالغ عدد طالباتها (١٩٢٢٧) طالبات .

عينة البحث .

طبق الباحثون مقياس الروح الوطنية على صفوف الحادي عشر بفرعها العلمي والأدبي على (١٠٠) طالبة بعد أن وضعت علامات لمعرفة المستحبات. تم اختيار الطالبات في (إعدادية شارستان للبنات) اللواتي حصلن على أوطاً درجة في مقياس الروح الوطنية بصورة قصدية وبلغ عددهن (٤٠) طالبة تراوحت درجاتهن بين (٧١- ١٨٠) من طالبات الصف الحادي عشر الإعدادي. اختيرت (٢٠) طالبة توصفن بتدني الروح الوطنية لديهن، وعدم رغبة الأخريات في المشاركة في البرنامج . وتم توزيعهن إلى مجموعتين لكل مجموعة بواقع (١٠) طالبة على المجموعة التجريبية التي يطبق عليها أسلوب (فعالية الذات) وتترك (١٠) طالبات دون أي أسلوب إرشادي كمجموعة ضابطة ، أي لم تقدم لهن أي جلسة إرشادية ، فقط طبق عليهن مقياس الروح الوطنية في الاختبار القبلي والبعدي .

و قام الباحثون بإجراء عملية التكافؤ بين المجموعتين توكياً للدقة على وفق المتغيرات الآتية:-

١. درجة الاختبار القبلي لمقياس الروح الوطنية.

٢. العمر الزمني للطالبات.

٣. التحصيل الدراسي (للأب - للأم).

٤. الحالة الاقتصادية .

أدوات البحث .

لغرض تحقيق هدف البحث تطلب قياس المتغيرات المدروسة ومن ثم بناء أسلوب إرشادي (فعالية الذات) كما يأتي .

- بناء مقياس الروح الوطنية .

– بناء أسلوب فعالية الذات .

قام الباحثون ببناء مقياس الروح الوطنية من خلال الاستفادة من الدراسات السابقة والاستعانة برأي الخبراء في تحديد مجالات المقياس وقيام بدراسة استطلاعية على عينة مكونة من (٢٠٠) طالبة، إذ بلغ عدد فقرات المقياس (٧٧) فقرة توزعت على أربعة مجالات هي (الهوية ، الانتماء ، التعددية والقبول الآخر، الاجتماعي) ، وقد تم التحقق من صدق المقياس عن طريق الصدق الظاهري وذلك من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال الارشاد النفسي والعلوم التربوية والنفسية وقد اعتمد الباحثون على قيمة (مربع كاي) التي تساوي (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بوصفها المعيار في مدى موافقة الخبراء على صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لقياسه ، استخرجوا مؤشرات صدق البناء وهم (القوة التمييزية للفقرات ، علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال في مقياس الروح الوطنية ، علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس الروح الوطنية)، أما الثبات فقد أوجد بطريقة إعادة الاختبار إذ بلغت قيمته (٠.٨٧) للمقياس الروح الوطنية و بطريقة التجزئة النصفية إذ بلغت قيمته (٠.٨٣) بعد تصحيحه بمعادلة (سبيرمان براون). وقد قام الباحثون باستخراج صدق الترجمة من خلال عرض فقرات المقياس على الخبراء في اختصاصات (الارشاد النفسي و اللغة العربية واللغة الكوردية) وقاموا بالإجراءات اللازمة .

وقام الباحثون أيضا ببناء برنامج وهو أسلوب فعالية الذات على وفق نظام (التخطيط والبرمجة والميزانية) لدوسري، وبلغ عدد جلسات البرنامج (١٢) جلسة، وتم تطبيقه من خلال الفترة الزمنية (٢٠١٩/١/٢٨ – ٢٠١٩/٣/٧) من ساعة (٩) صباحاً كل يومي (الاثنين والخميس) ومدة كل جلسة (٤٥) دقيقة . واستخدم الباحثون الفنيات والنشاطات الآتية في أسلوب فعالية الذات للإدارة الجلسات :-

١- النمذجة /

غالباً ما يتأثر سلوك الفرد بملاحظة سلوك آخر، فالإنسان يتعلم العديد من الأنماط السلوكية مرغوبة كانت أم غير مرغوبة من خلال ملاحظة الآخرين وتقليدهم

ويسمى التغير في سلوك الفرد الذي ينتج عن ملاحظته لسلوك الآخرين وتقليدهم، والنمذجة قد تحدث عفويًا أو قد تكون نتيجة عملية هادفة وموجهة تشمل قيام نموذج بتأدية سلوك معين بهدف إيضاح ذلك الشخص لشخص آخر يطلب منه الملاحظة والتقليد إن نتائج الفرد للنماذج السلوكية المختلفة قد تأخذ أحد الأشكال الآتية:-

- قد يكتسب الملاحظ سلوكيات جديدة لم تكن موجودة لديه من قبل .
- قد تؤدي الملاحظة إلى تقليل أو زيادة السلوكيات الموجودة أصلاً لدى الملاحظ.
- وهناك العديد من أنواع النمذجة وهي النمذجة الحية المصورة والنمذجة الرمزية والنمذجة من خلال المشاركة إذ تصبح أكثر فاعلية عند استخدامها مع إجراءات سلوكية أخرى من لعب الدور والممارسة السلوكية والتعزيز والتغذية الراجعة (الخطيب، ١٩٩٥، ص ١٧٠- ١٧٣).

٢- لعب الدور /

يشير مفهوم الدور إلى سلوك الأفراد في مواقف مختلفة أي كيف يتصرف الأفراد في تلك المواقف ، أما لعب الأدوار فهي من الفنيات الإرشادية التي تؤدي إلى زيادة من توكيد الذات والتدريب على تطبيق المشاعر الداخلية والانفعالات إلى كلمات صريحة منطوقة بطريقة تلقائية (غانم، ٢٠٠٤، ص ١٠٤).

٣- التغذية الراجعة /

عندما يتشكل سلوك الفرد تدريجياً يجب تزويده بتغذية راجعة فورية عن أدائه بطريقة إيجابية. والتغذية الراجعة تعبير لفظي مباشر يقال لأفراد المجموعة بعد استجابة أو اصدار سلوك ما من قبل أفراد المجموعة وهذا يوفر عوامل التشويق والإثارة لدى أفراد المجموعة التجريبية إذ يقوم الباحث مع بقية أفراد المجموعة بتعديل الاستجابة الخاطئة في أداء المهارة على وفق الخطوات وإعطاء المقترحات الخاصة بذلك كما تعزز الاستجابة الصحيحة للتشجيع على الاستمرار في أدائها .

٤- التعزيز الاجتماعي /

هو إثابة الفرد على السلوك السوي مما يعززه ويدعمه ويدفعه إلى تكرار السلوك نفسه إذ تكرر الموقف ومن أشكاله التعزيز المادي أو المعنوي ويؤدي إلى رضا الفرد عندما يقوم بالسلوك المرغوب وكلما كان التعزيز قوياً ومرغوباً كلما أدى ذلك إلى سرعة تعديل وثبات السلوك من أجل الحصول عليه وهناك عنصران

أساسيان في التعزيز هما نوع التعزيز ووقت تقديم التعزيز فلا بد أن يلمس المرشد مدى حاجة المسترشد لتعزيز معين دون غيره قبل اختيار هذا المثير أو ذلك كمعزز للسلوك ومن المعلوم ان التعزيز يسهل عمل الإرشاد ويعمل على تسريعه .

٥- الإقناع الاجتماعي /

تعد هذه الأسلوب من الفنيات الحديثة التي أولى لها (باندورا) اهتماماً كبيراً من خلال إقناع الآخرين بمدى قدراتهم وقابلياتهم في أداء السلوك المناسب واحساسهم بكفاءتهم العالية وإيمانهم بقابلياتهم في أداء السلوك المرغوب فيه، ويعد الإقناع الاجتماعي (اللفظي) المصدر الأكثر تأثيراً والأكثر إمكانية إذ يمكن الاعتماد عليه في مصادر فعالية الذات لأنها تستند على الخبرات الذاتية. حيث يستطيع الفرد تغيير سلوكه السلبي بواسطة الإقناع اللفظي سواء كان هذا من قبل الآخرين أو من قبل الفرد نفسه وفي ضوء مشاهدة الفرد لسلوك الانموذج يمكن بواسطة التلقين الذاتي اقناع نفسه بصواب هذا السلوك في الموقف الذي يكون فيه عاجز عن تنفيذ نفس السلوك وإنه يستطيع تجاوز الضغوط التي يتعرض لها بواسطة التلقين الذاتي، إذ كان يملك فعالية الذات الإيجابية (الشمري والتميمي، ٢٠١٢، ص ٩٥).

٦- التعبير الحر عن الرأي /

ويقصد به أن يبدي الفرد رأيه وعندما يظهر الاختلاف في الآراء مع الاشخاص فعلى الفرد أن يظهر مشاعره الحقيقية بدلاً من الموافقة وأن يبدي معارضته بشكل واضح وقد تأخذ المعارضة في البداية بشكل انفعالي ولا تقوم على أساس منطقي، فلا بأس بذلك فإن الهدف هو الحرية الانفعالية وأن استخدام كلمة انا في بداية التدريب على فعالية الذات بأكبر قدر ممكن أو أنني أرى وفي اعتقادي، وسمعت وهكذا كل هذه العبارات ضرورية ومن الأساليب الملائمة التعبير عن الموافقة عندما تمتدح لا تتحرج عندما يمتدح بعض الأشخاص أداؤك وملبسك أو شخصيتك بل على العكس اظهر موافقتك على ذلك (ابراهيم، ١٩٩٨، ص ٢١٤).

٧- الواجب البيئي /

ان التزام المسترشد بشيء ما نحو الآخرين يساعده على اكتساب هوية أكثر نجاحاً وهي خطوة نحو المسؤولية ومن ثم تحقيق هوية النجاح وإحساس المسترشد بقيمته

وأهميته الذاتية مما يساعده على المضي أكثر من هذا الالتزام لتنفيذ الخطة الإرشادية فلا بد من تكليف الفرد بواجباته البيتية التي يسعى من خلالها إلى ممارسة وتطبيق ما تم تعلمه من سلوكيات جديدة بشكل قصدي ومنظم إضافة إلى تكليف أفراد المجموعة بالكتابة عن مواقف سلوكية مشاهدة أو صعوبات ومشكلات ومواقف أو آراء وحلول وانتقادات وذلك من خلال إتاحة الفرصة لأفراد المجموعة التجريبية للتعبير عن مشاعرهم وتصرفاتهم بحرية تامة وإيضاح مستوى إتقانهم والسلوك المناسب بشكل يزيد من فعاليتهم الذاتية (الشناوي ، ١٩٩٤ ، ص ٢٣٩).

الفصل الرابع :- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها .

سوف يتم عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها على وفق هدف البحث (معرفة أثر الأسلوب فعالية الذات في تنمية الروح الوطنية لدى طالبات المدارس الإعدادية في مدينة أربيل) وللتحقق من صحة فرضياته وبالصيغة الآتية :-

الفرضية الاولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب المجموعة التجريبية التي تخضع لأسلوب فاعلية الذات على مقياس الروح الوطنية في الاختبار القبلي والبعدي .

ولاختبار صحة هذه الفرضية استعمل اختبار ولكوكسن للعينات المترابطة لاختبار دلالة الفروق بين الدرجات في الاختبار القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية ، ظهر ان القيمة المحسوبة (صفر) وهي دالة احصائياً لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية التي تساوي (٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ولذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة اي توجد فروق بين رتب درجات المجموعة التجريبية التي تخضع لأسلوب الفاعلية الذاتية في الاختبار القبلي والبعدي والجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١)

قيمة ولكوكسن لمعرفة دلالة فروق رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الروح الوطنية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده .

مستوى الدلالة ٠.٠٥	قيمة ولكوكسن		متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	المقارنة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	٨	صفر	صفر	صفر	١٠	القبلي	التجريبية
			٥.٥٠	٥٥.٠٠	١٠	البعدي	

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن اسلوب فعالية الذات وأنه نجح في تعليمهم المهارات الاجتماعية من خلال مشاركتهم بالأنشطة والفعاليات الجماعية فيما بينهم مع بعضهم، وهذا يدل على ان اسلوب فعالية الذات بما تضمن من فنيات وأنشطة استعملها طالبات المجموعة التجريبية ساعدت في تنمية الروح الوطنية بين الطالبات وساعدت أيضاً في ممارسة حياتهن اليومية وبناء التفاعل الاجتماعي الجيد فيما بينهم بحيث تمكن المرشدون من اتباع استراتيجيات مختلفة في الجلسات الارشادية وهذه أدت إلى زيادة تشويق الطالبات للبرنامج ورغبتهم في مشاركة ومتابعة الجلسات، وهذه كلها ساعدت في تنمية الروح الوطنية لديهن أكثر .

ونتيجة هذه الفرضية هي وجود فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الروح الوطنية بعد استعمال اسلوب فعالية الذات للمجموعة التجريبية اتفقت مع دراسة كل من دراسة (محمود و آخران ٢٠٠٩) دراسة (آل حسيني ٢٠١٠) دراسة (Majer و آخران ٢٠٠٤) .

إن وضع الخطة الإرشادية من الباحثين جاء بشكل يتناسب مع حاجات المسترشدات والمرحلة العمرية ، إذ إن استيعاب المسترشدات لمفردات الجلسات الإرشادية ساعد وبشكل منظم على تغيير طريقة أفكارهن وكيفية تعاملهن مع

الآخرين بشكل يتناسب مع القيم والعادات والتقاليد المجتمع وهذه كلها أدت إلى تنمية الروح الوطنية لديهم .

الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب المجموعة الضابطة على مقياس الروح الوطنية في الاختبار القبلي والبعدي .

ولاختبار صحة هذه الفرضية استعمل اختبار ولكوكسن للعينات المترابطة لاختبار دلالة الفروق بين الدرجات في الاختبار القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة، ظهر ان القيمة المحسوبة (٢٧) وهي غير دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية التي تساوي (٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، ولعدم تلقي الطالبات المجموعة الضابطة أي برنامج تم قبول الفرضية الصفرية لأنه لم تظهر فروق بين درجاتهن في الاختبار القبلي والبعدي والجدول (٢) يوضح ذلك

الجدول (٢)

قيمة ولكوكسن لمعرفة دلالة فروق رتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس الروح الوطنية .

مستوى الدلالة ٠.٠٥	قيمة ولكوكسن		متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	المقارنة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٨	٢٧.٠٠	٧.٠٠	٢٨.٠٠	١٠	القبلي	الضابطة
			٤.٥٠	٢٧.٠٠	١٠	البعدي	

وسبب هذه النتيجة واضح، لأن طالبات المجموعة الضابطة لم يتلقين أي برنامج لذلك لا توجد فروق بين درجاتهن في الاختبار القبلي والبعدي ، وهذا يتفق مع نتائج الكثير من الدراسات التجريبية ، مثل نتيجة دراسة (محمود وآخران ٢٠٠٩) ودراسة (آل حسيني ٢٠١٠).

الاستنتاجات.

في ضوء ما تمّ عرضه في هذه الدراسة ممكن أن نذكر أهم الأمور التي توصلنا إليها في هذا البحث، وكما يلي:-

١. أن لأسلوب (فعالية الذات) بما يحتوي من فنيات وأنشطة أثراً فعالاً في الإرشاد النفسي حيث أسهم بشكل واضح في رفع درجات المجموعة التجريبية على مقياس الروح الوطنية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي .

٢. تفاعل الطالبات مع الأنشطة المقدمة خلال الجلسات ساعد على تنمية الروح الوطنية .

٣. بالإمكان تنمية الوعي والروح الوطنية لدى الطالبات المرحلة الإعدادية من خلال عمل المرشد التربوي في المدرسة.

التوصيات .

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحثون بما يلي :-

١. على وزارة التربية العمل على تفعيل دور المرشد التربوي في مجالس الآباء والمدرسين في الاهتمام بالوعي الوطني لدى الطالبات .

٢. إقامة دورات للمرشدين التربويين وخاصة في موضوع الروح الوطنية والأساليب المتبعة في تنميتها .

المقترحات .

اقترح الباحثون اجراء الدراسات الآتية :-

- ١ . دراسة مماثلة على عينات أخرى (طلاب الجامعة ، موظفون وموظفات، طلاب إعدادية) ..
- ٢ . دراسة تعتمد على أساليب إرشادية أخرى في تنمية الروح الوطنية مثل (معرفي سلوكي، تنظيم الذات).
- ٣ . دراسة العلاقة بين الروح الوطنية ومتغيرات أخرى مثل (الأمن النفسي ، الثقة بالنفس) .

المصادر:

- أبو هدروس، ياسرة محمد أيوب وألفرا، معمر أرحيم (٢٠١٧) : الطمأنينة النفسية كمتغير الوسيط في العلاقة بين الانتماء الوطني وكل من التضحية وسلوك حماية الذات لدى حفظة القرآن الكريم، مجلة جامعة الاقصى، سلسلة العلوم الانسانية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول .
- اسماعيل، الغريب زاهر (ب.ت) : دور الشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة وتشكيل الرأي العام لدى منتسب الجامعات ، كلية التربية ، جامعة منصور .
- ابراهيم ، عبدالستار (١٩٩٨) : الاكتئاب اضطراب العصر الحديث واساليب علاجه، عالم المعرفة ، الكويت، العدد ٢٣٩ .
- أبو غالي ، عطف محمود (٢٠١٢) : فاعلية الذات وعلاقتها بالضغوط الحياة لدى الطالبات المتزوجات في جامعة الاقصى، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد العشرين ، العدد الأول .
- ازدهار (٢٠١٥) : الروح الوطنية ، مركز مقالاتي .
- بوزطو، محمد (٢٠١٠) : قالوا الروح الوطنية، من موقع ناظور سيتي .
- البادي ، عائشة بنت سعيد بن سالم (٢٠١٤) : بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الاخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان ، كلية العلوم والآداب ، جامعة نزوى .
- الثبيتي، محمد عثمان و حسين، محمد فتحي عبدالفتاح (٢٠١٦) : دور إدارة الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة جامعة تبوك، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية ، المجلد ١١، العدد ٣ .

- الحبيب ، فهد ابراهيم (٢٠١٠) : الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة ، دراسات مركز آفاق .
- حجازي، جولتان حسن (٢٠١٣) : فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني وجودة الأداء لدى معلمات غرفة المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد التاسع ،العدد اربعة .
- حمادي ، فراس طالب وخلف، ظافر ناموس (٢٠١٢) : الفاعلية الذاتية وعلاقتها بدافعية الانجاز والسلوك التنافسي لدى لاعبي المبارزة ، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العدد سبعة .
- آل حسيني، احمد رشيد عبد سلطان (٢٠١٠) : تأثير أسلوبيين إرشاديين التنظيم وفعالية الذات لتنمية الهوية الوطنية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، كلية التربية ، جامعة المستنصرية .
- الخطيب ، جمال الدين (١٩٩٥) : تعديل السلوك الإنساني، الطبعة الثالثة، مكتبة الفلاح، الكويت.
- الدوسري، خالد (٢٠١٤) : دور المعلم في تنمية الانتماء الوطني، مجلة المعرفة .
- الدليمي ، فيصل جمعة نجم عبدالله (٢٠١٤) : أثر برنامج إرشادي في تنمية مقاومة الاغراء لدى طلاب المرحلة الاعدادية، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى.
- زهران ، حامد عبدالسلام (١٩٨٠) : التوجيه والارشاد النفسي ، الطبعة الثانية ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- السنائي ، بشرى خطاب عمر احمد (٢٠٠٥) : الاتجاهات نحو الحداثة وعلاقتها بموقع الضبط لدى طلبة المرحلة الاعدادية، كلية التربية، جامعة التكريت.

- سالم ، رفقة خليف (٢٠٠٨) : علاقة فاعلية الذات والفرع الاكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية ، مجلة البحوث التربوية النفسية ، العدد الثالث والعشرون .
- الشمري ، سلمان جودة مناع والتميمي، محمود كاظم محمود(٢٠١٢) : الأساليب والبرامج الإرشادية (نماذج تطبيقية في برامج الإرشاد النفسي) ، دار الكتب والوثائق، بغداد ، العراق.
- شحاتة، حسن (٢٠٠٨) : المنهاج وقيم التقدم في العالم العربي، الطبعة الاولى، الدار المصرية اللبنانية .
- الشريف، ابراهيم علاء الدين (٢٠١٨) : أيديولوجية المواطنة ، الطبعة الاولى، دار غيداء، عمان ، الاردن.
- الشناوي ، محمد محروس (١٩٩٤) : الإرشاد والعلاج النفسي، موسوعة الإرشاد والعلاج النفسي، دار غريب، عمان، الأردن .
- طومان ، وفاء محمد (٢٠١٥) : فاعلية الذات وعلاقتها باضطراب المسلك لدى الطلبة الملتحقين بمراكز التدريب المهني في محافظات الغزة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية .
- عباس ، محمد خليل وآخرون (٢٠٠٧) : مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، طبعة الاولى، دار المسيرة .
- العنزي، يوسف بن سطاتم (٢٠١٥) : فاعلية برنامج ارشادي في تنمية مسؤولية الاجتماعية والمواطنة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك ، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد ٣١، العدد ٦٣ .
- عليان ، عمران على (٢٠١٤) : درجة تمثل طلبة جامعة الاقصى لقيم المواطنة في ظل العولمة (دراسة تطبيقية على عينة طلبة جامعة الاقصى بقطاع الغزة) ،

مجلة جامعة الاقصى، سلسلة العلوم الانسانية، المجلد الثامن العشر ، العدد الثاني العشر .

- عبد الرزاق ، لميس نديم (٢٠١٤) : دور الجامعة في تنمية العلاقات الاجتماعية والمسؤولية الوطنية، كلية التربية ، جامعة دمشق .

- الغامدي ، عبدالرحمن بن على (٢٠١٠) : قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الطبعة الاولى ، رياض ، المملكة العربية السعودية.

- غانم ، محمد حسين (٢٠٠٤) : الوجيه في العلاج النفسي السلوكي ، المكتبة المصرية ، الاسكندرية، مصر.

- ملحم، سامى محمد (٢٠٠٧) : مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة الاولى، دار المسيرة، عمان، الاردن .

- محمود ، محمود كاظم وأخران(٢٠٠٩) : أثر برنامج إرشادي على وفق أسلوب الفاعلية الذاتية في تنمية الامانة المهنية والمسؤولية الشخصية لدى موظفي كلية التربية ، مجلة ديالى، العدد الحادي والاربعون.

- محمودي ، نايلة ا مال وسعد الله ، بيبى مرزاق أبو قاسم (٢٠١٤) : الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالضغط الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، جامعة الجزائر .

- المصري ، نيفين عبدالرحمن (٢٠١١) : قلق المستقبل وعلاقته بكل من الفاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر – بغزة .

- نجاة ، وساحة ورحيمة ، شرقي (٢٠١٥) : تأثير الانفتاح الثقافي على أبعاد المواطنة لدى الشباب الجزائري، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد خاص .

- النشاوي ، كمال احمد الامام (٢٠٠٦) : فعالية الذات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية ، كلية التربية النوعية ، جامعة منصور .
- نظمي، فراس كمال عمر والقريشي، علي تركي نافل (٢٠١٧): تطوير أنموذج تنبؤي بسلوك المماثلة وفقاً لفاعلية الذات وقلق المستقبل، مجلة الفتح، العدد التاسع والستون .
- هويدي، عبدالباسط وحوامدي، الساسي (٢٠١٦) : المناهج التربوية ودورها في تنمية قيم المواطنة ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي ، العدد ١.
- Bandura,A(1977) : Self- Efficacy Toward Unifying Theory Of Behavior Change, psychological Review 84.
- Majer, John M et al (2004) : Optimism, Abstinence Self-Efficacy, and Self-Mastery A Comparative Analysis of Cognitive Resources, Assessment, Volume 11, No. 1.
- Pajares, Frank (2002) : Overview of Social Cognitive Theory and of Self Efficacy, Retreived month day, year, from www.emory.edu/EDUCATION/mfp/eff.html .
- Zlatanović, Ljubiša (2016) : SELF-EFFICACY AND HEALTH BEHAVIOUR: SOME IMPLICATIONS FOR MEDICAL ANTHROPOLOGY , Glasnik Antropološkog društva Srbije / Journal of the Anthropological Society of Serbia Niš.

كارىگە رى شىۋازى چالاكى خۇدى بۇ گەشەسەندى گيانى نىشتمانى

پوختە:

ئامانجى تويژىنەۋە:-

كارىگە رى شىۋازى چالاكى خۇدى بۇ گەشەسەندى گيانى نىشتمانى لەلەي قوتايانى ئامادەيى لە شارى ھەولير، ۋە بۇ گەششتن بەم ئامانجە پيويستە دليابين لە دروستى ئەم گريمانانە ،نەبوونى جياۋازى ئامارى لە نيوان پلەي نمرەكانى ھەر دووتاقيکردنەۋەي بەرايى و دوايى لەلەي تاكەكانى گروپى ئەزمونگەرى(چالاكى خۇدى) لەسەر پيۋەرى گيانى نىشتمانى،نەبوونى جياۋازى ئامارى لە نيوان پلەي نمرەكانى ھەر دووتاقيکردنەۋەي بەرايى و دوايى لەلەي تاكەكانى گروپى كۈنترلكر او لەسەر پيۋەرى گيانى نىشتمانى. ۋە بەمەبەستى ھىنانەدى ئامانجەكانى تويژىنەۋە تويژەران ريبازى ئەزمونگەريان بەكارھىناۋە(ديزايىنى گروپى ئەزمونگەرى وگروپى كۈنترلكر او لەگەل تاقيکردنەۋەي بەرايى و دوايى)،نمۇنەي تويژىنەۋەكە پىكھاتوۋە لە (۲۰) قوتابى ، بەشيۋەيەكى ھەرمەكى دابەشكراون بەسەر دوو گروپ، گروپى ئەزمونگەرى و گروپى كۈنترلكر او. تويژەران ھەستان بە ھاوتاكردنى ھەردوۋ گروپەكە لەگۈراۋەكانى(نمرەكانى قوتابى بۇ پيۋەرى گيانى نىشتمانى ، تەمەن ، ئاستى خويندەۋارى باوك- دايك ، ئاستى ئابوورى) . گروپى ئەزمونگەرى راھىنانيان پىكرا لەسەر شىۋازى چالاكى خۇدى، لەبەرامبەردا ھىچ راھىنانىك بە گروپى كۈنترلكر او نەكرا. تويژەران ھەستان بە دروستكردنى، پيۋەرى گيانى نىشتمانى ژمارەي برگەكانى پيۋەرەكە (۷۷) برگەيە دابەشكرا بەسەرچوار بوار(ناسنامە، انتما، جۈراۋجۈريەتى و قبولكردنى بەرامبەر، كۆمەلايەتى) . راستگۈيى پيۋەرەكە بەدەستھات لەريگاي راستگۈي رووالەتى و دروستكردن ، ۋە

تويژه‌ران هه‌ستان به‌دهره‌يناني جيگيري به‌ريگاي دووباره تاقىکردنه‌وه که
نرخى جيگيري به‌م ريگايه (۰.۸۷) بۆ پيوه‌رى گياني نيشتماني وه به‌ ريگاي
که‌رتکردنى به‌شى (۰.۸۳) . وه دروستکردنى پرؤگراميک که برىتيه له
شيوازى چالاكى خودى په‌پيى سيسته‌مى (پلاندانان و به‌پرؤگرامکردن و
هاوسه‌نگى) وه به‌رنامه‌که له (۱۲) دانىشتن پىکه‌اتبوو . تويژه‌ران ئه‌م
ئه‌نجامانه‌يان به‌دهست هينا، -بوونى جياوازي ئامارى له نيوان پله‌ى
نمره‌كانى هه‌ر دوو تاقىکردنه‌وه‌ى به‌رايى و دوايى له‌لاى تاكه‌كانى
گرووپى ئه‌زمونگه‌رى (چالاكى خودى) له‌سه‌ر پيوه‌رى گياني نيشتماني،
بوونى جياوازي ئامارى له نيوان پله‌ى نمره‌كانى هه‌ر دوو تاقىکردنه‌وه‌ى
به‌رايى و دوايى له‌لاى تاكه‌كانى گرووپى كۆنترل‌كراو له‌سه‌ر پيوه‌رى
گياني نيشتماني. وه له‌كۆتايى دا له‌ژي‌ر رۆشنايى ئه‌نجامه‌كانى
تويژه‌ينه‌وه‌كه‌دا تويژه‌ران گه‌يشتن به‌كۆمه‌ليک ده‌رئه‌نجام وه‌كۆمه‌ليک
راسپاردو پيشنيارى خسته‌ روو بۆ سوود ليوه‌رگرتنيان له‌تويژه‌ينه‌وه‌كانى
داهاتو‌دا.

وشه‌ كيلييه‌كان: چالاكى خودى ، گياني نيشتماني .

The effect of style (Self efficiency) on improving national spirit

Abstract:

The current research aims to identify the following, The effect of counseling style (Self efficiency) on improving national spirit in high school student girl. Achieving this requires investigating the following null hypothesis, There are no statistically significant differences between the ranks on national spirit scale in the pre and post-tests of the experimental group which exposed to self efficiency style. There are no statistically significant differences between the ranks on national spirit scale in the pre and post-tests of the control group. To test the hypothesis of the research, the researcher used the experimental design (One experimental group and a control group with pre and post-test). The research sample consisted of (20) students distributed randomly over the group and experimental control has been conducted upon a number of variables such as (the student scores on national spirit scale, age, academic achievement of the parents and economical condition). The first group was trained on the self efficiency style, meanwhile the control group did not undergo any training. The researcher has also constructed: National spirit scale which consists of (77) items divided on four subscales as following (Identity, belongingness, pluralism and acceptance of the other, and social). Validity check also conducted via face validity and construct validity. While Reliability was found through test-retest method which its value reached (0,87) and by half-split method reached (0,83) for national spirit scale. One program which is self efficiency style according to (plan, programming and budget) system. Each program consisted of (12) sessions. The researches reached some results, most important of them are, There are statistically significant differences between the ranks on national

spirit scale in the pre and post-tests of the experimental group. There are no statistically significant differences between the ranks on national spirit scale in the pre and post-tests of the control group. Finally, the researcher has reached to some conclusions based on the results and provided some recommendations and suggestions to be taken advantage of in subsequent researches.

KeyWord : Self efficiency, National spirit.

